

تاريخ النشر: الخميس - 11-05-2006 - 12:00

لوحات الفنان خريس في «رؤى».. اللون كحل الشكل

لوحات الفنان خريس في «رؤى».. اللون كحل الشكل



عمان - رسمي الجراح - يعبر الفنان خالد خريس في تجربته التي افتتحت مساء اول من امس في جاليري مركز رؤى للفنون منطقة العتمة بعد ان تجول كثيرا في مساحة النور ويؤكد خريس في لوحاته التي تحمل عنوان ما بين العتمة والنور بانه وصل اعقاب مرحلة جديدة وان احساسه في حضرة فضاء جديد بذات التجريد الشكلاني واللوني الذي عرف فيه.

تعد اللوحة الجديدة في تجربة الفنان الوجه الاخر للوحة خريس عن النور بل انها والوجه الاخر للزمن الابيض الذي رصد الفنان في تجارب سابقة بالتفاصيل متشابهة والمفردات متقاربة الى حدود بعيدة انما يغشاها مد قائم لكنه مد ساحر وليست غياهب ومثاهات.

وان كان النهار ساحات الفنان التي طاف بها سابقا فان العتمة عند الفنان هي الليل ولكن لم يأخذ من مدلوله كمادة زمنية توحى بالجمود والاعلاق وبطء الزمن بل اخذ من الليل رومانسيته وشاعريته وتمهت اللوان وكانت البقع الضوئية هي النهار المتواري خلف غشاوة قائمة هشية ويهدف الفنان من تلك المساحات والاشرافات توصيل رسالته عن التضاد والايقاع بين القاسي المعتم واللين المشرق.

ويحاول خريس توصيف فلسفة المفتوح والمغلق النور العتمة من هنا قدم بناءات جعلت من العتمة مادة جمالية تحقق المتعة البصرية ويمكن تاويل الانبلاجات الضوئية بانها الامكنة الغافية في حزن الليل او اشخاص هم الذين يحركون الوسط المعتم حيث لا شيء منتظما والايقاع الحركي للشكل يتوزع في جميع

الاتجاهات في حين يمكن ارجاع الملمح العام لبعض اللوحات بانها منظر من الطبيعة الحية لريف او مدينه ما من مخيلة الفنان ومخزونه الباطن وهي يمكن ان تكون من الاردن او دول البحر المتوسط او من اية بقعة في العالم. ويتوصيف عام يمكن ارجاع الملمح العام لبعض اللوحات بانها صورة عن الطقس الذي لا يكرر ذاته وانها مساحات تنفتح على السماء والغيم والبحر والغابة والروح التي تتوق الخروج من عتمتها فكان الفنان يمزج باحساس ويموج الالوان ليجلي العتمة عن الروح.

عرف الفنان كيف يجعل المادة اللونية الاكربلك على السطح الخشبي الجاف مادة تنبض بالحياة فاللون القابع من شفق العتمة يتنفس مثل الصبح او نجمة تومض اطلت للتو لتكمل مشهد الليل او هي ما تبقى من نهار طافح بالنور لفته عتمة للتو.

لوحات الفنان خريس تصوير لمجاهل الروح ولمخملية العتمة والليل في آن معا وفي اختياراته اللونية تدرجات التوهج والحميمية وقيمة العتيق في الازرق والاخضر وواشتداد حلقة الليل وطقسية اللون الشعاعي والمبهج واللون عند الفنان كحلة لفضاء الليل وللشكل ايضا.

الفنان خريس يشغل حاليا مدير عام المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة حاصل على درجة الدكتوراة من كلية الفنون الجميلة بجامعة برشلونة في اسبانيا ، معرضه الحالي الفردي الثالث عشر توزعت في الاردن واسبانيا والنرويج وله مشاركات جماعية ودولية في جميع انحاء العالم ومقتنيات في الكثير من المؤسسات والمتاحف والافراد في مختلف دول العالم.

حاصل على عدد من الجوائز والاوزمة من ابرزها وسام الاستحقاق المدني الممنوح من قبل الملك خوان كارلوس ٢٠٠٤ وجائزة الدولة التقديرية في الفن ١٩٩٥ والجائزة الاولى مسابقة تقدير ميرو وبيكاسو العام ١٩٨٥ اسبانيا وغيرها من الجوائز.

توصيات ADSL.COM

اقرأ أيضاً

البيان الأول لحركة شعراء نيسان:
تأسيس حركة شعرية عربية تعي
تراثها وتستوعب ن...

جمالية التكرار في «هزيم
المنخفض» لعبدالله بناجي

العايد: قدرات تمثيلية كبيرة ونص
مميز

مطبّ هوائي

يحاصرني وجهك

قطرة ماء

اتّساق الرؤيا وانتظام السرد

السيرة الذاتية والكتابة عبر
النوعية

الانتشار والمشكلات والتعزير (١-٢)

اللغة العربية في العالم الإسلامي
الانتشار والمشكلات والتعزيز (٢-)
(٢

قصتان قصيرتان جداً

سأعني لآذار.. إلى زوجي ورفيق
دربي عاطف الفراية



طباعة مع التعليقات طباعة